

قرار لمجلس المنافسة عدد 157/ق/2022 صادر في 17 من جمادى الأولى 1444 (12 ديسمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Zine Capital Invest SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Savola Morocco SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛ وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 17 من جمادى الأولى 1444 (12 ديسمبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0153/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 9 ربيع الآخر 1444 (4 نوفمبر 2022)، المتعلق بتولي شركة «Zine Capital Invest SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Savola Morocco SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0162/2022 بتاريخ 13 من ربيع الآخر 1444 (8 نوفمبر 2022) والقاضي بتعيين السيد الفلاح عبد الهادي مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من ربيع الآخر 1444 (14 نوفمبر 2022) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 21 من ربيع الآخر 1444 (16 نوفمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ ربيع الآخر 4 جمادى الأولى 1444 (29 نوفمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 17 من جمادى الأولى 1444 (12 ديسمبر 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 10 نوفمبر 2022 ينص على اقتناء شركة «Zine Capital SA» لمجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بشركة «Savola Morocco SA» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Zine Capital Invest SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Savola Morocco SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليهما بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية:** «Zine Capital SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة في السجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 328729، وتنشط في قطاع انتاج وتوزيع المنتجات الاستهلاكية الغذائية، ولا سيما منتجات الشاي والكسكس والدقيق والعجائن تحت العلامة التجارية «Alitkane» والبسكويت تحت العلامة التجارية «Tobigo».

- **الجهة المستهدفة:** «Savola Morocco SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة في السجل التجاري لبرشيد تحت رقم 13203، تنشط في قطاع تصفية وتسويق زيوت المائدة تحت العلامات التجارية «Afia» و«Hala» وكذا زيت الزيتون تحت العلامة التجارية «Zaytouni».

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز الحالية تندرج في إطار استراتيجية الجهة المقتنية الهادفة الى تنوع أنشطتها في قطاع الصناعات الغذائية، حيث تعتبر زيوت المائدة سوقا تكميلا للمنتجات التي تسوقها الشركة حاليا مما سيمكنها من الاستفادة من الآثار الإيجابية لمختلف أشكال التأزر في المجموعة، ولا سيما في مجال اللوجستيك والتوزيع :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تصفية وتسويق زيوت المائدة من جهة، وأسواق التوزيع بالجملة للمنتجات الاستهلاكية الغذائية من جهة أخرى، والتي يمكن تقسيمها بدورها حسب نوع المنتج الموزع وكذلك مسالك التوزيع المعتمدة :

- ثالثا : لكون العملاء (من تجار الجملة وتجار التجزئة) يلجؤون إلى الشراء حسب احتياجاتهم، ويتوفرون على قوة تفاوضية كبيرة، إذ يتوفرون على مجموعة واسعة من الخيارات المتعلقة بالمنتجات والسلع المماثلة ويمكنهم بالتالي استبدال شركة «Zine Capital SA» بمورد آخر، في حالة محاولة هذه الأخيرة للجوء لممارسات البيع المشروط والمتلازم.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة داخل سوق تصفية وتسويق زيوت المائدة وأسواق التوزيع بالجملة للمنتجات الاستهلاكية الغذائية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0153/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 9 ربيع الآخر 1444 (4 نوفمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

برخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Zine Capital Invest SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Savola Morocco SA» عبر اقتناء 100% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 17 من جمادى الأولى 1444 (12 ديسمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسيد عبد اللطيف المقدم، والسيد حسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد اللطيف المقدم.

جيهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إن خلاصة التحليل التنافسي ستظل دون تغيير كيفما كان التعريف المعتمد، إذ أن تحديد أسواق التوزيع بالجملة للمنتجات الاستهلاكية الغذائية يمكن ان يبقى مفتوحا :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لطبيعة الطلب وخصوصياته وكذا بنية العرض، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أبان عن كون العملية لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة لعدم وجود أي تقاطع لأنشطة الجهات المعنية قد يؤدي إلى تراكم الحصص داخل الاسواق المرجعية المعنية ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، نظرا لكون الشركتان المعنيتان تنشطان على مستوى أسواق مختلفة وليس لهما أي تقاطع عمودي، ولا تتواجد أي منهما على مستوى أسواق المنبع أو المصب التي تنشط فيها الأخرى ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير تكتلي سلبي على المنافسة في أحد الاسواق المرجعية وذلك للاعتبارات التالية :

- أولا : لكون حصص كل من شركة «Savola Morocco SA» وشركة «Zine Capital SA» تبقى محدودة، إذ تتراوح ما بين 1 و15 في المائة في جميع أسواق المنتوجات التي تنشط فيها، وهو الامر الذي لا يسمح للمقتنية باللجوء الى تطبيق ممارسة البيع المقيد بشروط بين الأنواع المختلفة من المنتجات الاستهلاكية الغذائية التي ستقترحها المجموعة بعد العملية :

- ثانيا : لكون الاسواق المعنية تتميز بتواجد شركات منافسة عديدة رائدة مثل «Lesieur Cristal» و«Huileries du Souss Belhassan» و«Dari Couspate» و«Forafric» و«Groupe Bellakhdar»، والتي تحوز جُلها حصصا مهمة وتوزع علامات تجارية جد معروفة في الأسواق التي تنشط فيها.